سورية

«النصرة» شن حملة اعتقالات في إدلب ·· الإدارة التركية تواصل تغيير ديمغرافية المناطق التي تحتلها في شمال سورية

| وكالات

الثلاثاء, 20-08-2024

في سياق مخطط الإدارة التركية لتغيير ديمغرافية المناطق التي تحتلها في شمال سورية، بنت مجمعاً سكنياً جديداً في ريف مدينة عفر
المحتلة، في حين شن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي حملة مداهمات واعتقالات طالت سبعة أشخاص بتهمة «تهديد السلم الأهلي» عق
خروجهم بتظاهرة مطالبة بـ«تبييض السجون».

وبحسب مصادر إعلامية معارضة، بنت ما تسمى «منظمة فيضان الباكستانية للإغاثة»، وبالتعاون مع مؤسسة «وقف الديانة» التركية مج
جديداً في قرية كفروم التابعة لناحية شران في ريف عفرين المحتلة وذلك بعد قطع أشجار حراجية من مسلحي فصيل «السلطان مراد»
للاحتلال التركي.

ويحمل المجمع اسم «قرية المدينة» ويتألف من 84 وحدة سكنية، ويضم مساجد ومدارس، بهدف توطين عوائل الفصائل الموالية للاحتل
محافظة حمص.

وتواصل السلطات التركية عمليات التغيير الديمغرافي في المناطق التي تحتلها في شمال سورية برعاية منظمات خارجية تدعم هذا الم
وذلك استكمالاً لمشروعها الهادف إلى تتريك تلك المناطق وتغير هويتها.

والمفارقة أن الإدارة التركية التي يتزعمها الرئيس رجب طيب أردوغان تواصل تنفيذ مخططها لتغيير ديمغرافية المناطق التي تحتلها في
سورية، وفي الوقت ذاته يصرح مسؤولوها وفي مقدمتهم أردوغان بأنهم يرغبون بإعادة العلاقات مع دمشق إلى طبيعتها!

من جهة ثانية قُتل مسلح مما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي، وهو من مهجري مدينة عربين بريف دمشق الشرقي، إث
اشتباكات مسلحة مع مجموعة شبان من منطقة حيان بريف حلب، بسبب خلافات سابقة بين الطرفين.

وفي سياق آخر، ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية، أن ما يسمى جهاز الأمن العام التابع لـ«هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم جب
الإرهابي شن حملة مداهمات واعتقالات طالت سبعة أشخاص بتهمة. «تهديد السلم الأهلي» عقب خروجهم أول من أمس بتظاهرة مطال
بـ«تبييض السجون».

وأوضح الموقع أن الاعتقالات طالت معلمين اثنين من كوادر التعليم في «جامعة إدلب» وخمسة مدنيين، في أحياء «الشيخ تلت» و«القص
و«الحي الشمالي» في مدينة إدلب.

ونقلت «النصرة» المعتقلين إلى سجن حارم شمال غربي إدلب، مع استمرار القبضة الأمنية لمسلحي التنظيم ضد الاحتجاجات التي تشه
سيطرته في شمال غرب سورية منذ عدة أشهر والمطالبة بإسقاط زعيم «النصرة» الإرهابي أبو محمد الجولاني.

وبحسب الوكالة، نجحت سياسة «النصرة» في «إرهاب الشارع» ما انعكس بشكل جلي على غياب المظاهرات الاحتجاجية في إدلب طوال
الفائت والجاري، وفقاً لقول أحد الإداريين السابقين في «جهاز الأمن العام».